

72- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله. المعروف بابن تيمية - [00:00:01](#) الحواني في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال في ابواب سجود السهو قال باب ان من نسي التشهد الاول حتى انتصب قائما لم يرجع هنا مسألتان المسألة الاولى من نسي التشهد الاول في صلاته - [00:00:28](#) والتشهد يعتبر اي الاول واجب وليس بركن من اركان الصلاة وفي حال نسيانه لهذا التشهد وتذكره تفصيل وهي المسألة الثانية ان كان تذكر لعل ابو سليمان ينتبه ان كان تذكر قبل ان ينتصب قائم - [00:00:58](#) فهذا يرجع وليس عليه شيء هذا يرجع وليس عليه شيء ليس عليه سجود سهو واما اذا انتصب قائما فهنا يستمر ولا ولا يرجع ولكن يسجد للسهو قبل ان يسلم هذه هي السنة يسجد للسهو قبل السلام. واعني هذه هي السنة اي اي - [00:01:27](#) يكون قبل السلام نعم اي السجود يكون قبل السلام اذا علم ان التذكر تذكر هذا التشهد اما ان يكون بعد ان انتصب قائما فهذا لا يرجع. ويستمر في الصلاة ويسجد للسهو قبل السلام - [00:02:01](#) واما قبل ان يستتم قائما. فهذا يرجع وليس عليه سجود قال عن ابن بحينة وهو عبدالله ابن مالك ابن بحينة الازدي نعم وهو صحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#) قيل ان بحينة امة او جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين فسبحوا به قالوا سبحان الله فمضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم سلم - [00:02:48](#) وهنسائي وهذا في الصحيح قال وعن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. فلما صلى الثقيفي فلما صلى ركعتين قام ولم يجد فسبح به من خلفه نسي قام - [00:03:09](#) فاشار اليهم يعني تابعوني استمروا ان قوموا فلما فرغ من صلاته سلم طبعاً الاشارة التي تفهم لا تؤثر على الصلاة نعم لا تؤثر على الصلاة انت تصلي وقال لك شخص - [00:03:36](#) هل فلان موجود؟ فقلت لا يعني شعرت بيدك صلاتك صحيحة وليس فيها شيء ويحكى ذكر ابو محمد ابن حزم فيما اظن في المحلى ان الصحابة احيانا في صلاة النافلة يأتي من يتحاكم اليهم يعني ما سلخ - [00:04:08](#) خفيفة سيحكمون وهم في الصلاة يعني يشيرون ان الحق مع فلان او مع فلان نعم او هذا الشيء مثلاً خطأ فيشير الى انه خطأ نعم او طبعاً يعني يقرأ من القرآن الكريم ما فيه اشارة الى جواب هذا الشخص او - [00:04:28](#) تنبيه لهذا الشخص. هذا بارك الله فيكم يعني شخص يرد على الامام وشوش عليه. فقال احد المؤمنين كلا لا تطعه واسجد واكتبه نعم لا تطع هذا يشوش عليك ترى اه خطأ. نعم - [00:04:54](#) فالاشارة المفهمة ليس فيها شيء نعم واما الكلام فالاصل انه يبطل الصلاة. الا في حال كما تقدم الاضطراب الامام سهى ولا يدري ولا يدري عفو ما الذي اخل به نعم - [00:05:15](#) فهنا يحتاج الى ماذا يعتاد نعم الى توضيح نعم احد المؤمنين يقول مثلاً بقي لك ركعة او انت ترى قمت الى خامسة كما حصل فيما سبق. نعم قمت انا الى الخامسة - [00:05:43](#) واظن بعد يعني اظن اني انا فوق فالحمد لله جه التنبيه نعم انتبه فاحيانا الانسان نعم المخطئ ما يدري نعم فعند الاضطراب نعم

وتقدم ان ذي اليدين تكلم تكلم فقال يا رسول الله نعم اقصرت الصلاة ام نسيت - [00:06:02](#)

قال لم تقصر ولم انسى. قال لا بل نسيت فقال صدقة ذو اليدين قال عليه الصلاة والسلام قالوا صدق. نعم فقام واتى بركعتين عليه الصلاة والسلام ثم سلم ثم سجد للسهو - [00:06:35](#)

نعم قال فاشار اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته سلم وهذه الاشارة انت الامام قد يحتاج اليها نعم لعل الشيخ طلال ينتبه انت صليت اربع ركعات وعندما ركعت ورفعت - [00:06:53](#)

يعني بعدين تذكرت ان احد وقعات لم تقرأ فيها الفاتحة في سوية في سرية لم تقرأ الفاتحة في السرية المأمومين يقولون انت في الرابعة فماذا تفعل تقول انا ترى نسيت - [00:07:17](#)

نعم انت تصلي فتؤثر له عليكم السلام. نعم تؤثر لهم بالقيام والمتابعة لك تؤثر لهم بالقيام وان تتابعهم وقد سمعت من شيخنا الشيخ عبدالله الجبرين رحمه الله واموات المسلمين. قال شخص نسي الفاتحة امام - [00:07:38](#)

ولا سمى لنا هذا الشخص فاشعر لهم نعم فالمغيرة هنا والمغيرة رضي الله تعالى عنه يعني من دغاة العرب المغيرة بن شعبة من دغاة العرب رضي الله تعالى عنه ويقال يعني لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه ان له مدينة لها سبعة ابواب لا يدخل - [00:08:02](#)

من اي باب من ابوابها الا بحيلة لاستطاع المغيرة يدخل من الابواب السبعة نار والله اعلم المهم يعني كان من الدهاة العرب نعم قال نعم فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد سجدين وسلم - [00:08:30](#)

هنا سجوده بعد السلام سجد عندما ترك التشهد الاول ثم قال هكذا صنع بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه احمد تكمدي وصححه اه ولا شك حديث ابن بحينة اصح - [00:08:58](#)

وهذا قوي انا في قويته قديما وله اسانيد. سناد الترمذي ليس بالقوي لكنه سنيد عند الطحاوي في العساو شارح معاني العساو. قال وعن المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

عليه وسلم اذا قام احدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس وان استتم قائما فلا يجلس. ويسجد سجدي السهو. نعم احمد وابو داود وابن ماجه نعم وهو الحديث السابق احد الفاظه - [00:09:39](#)

قال باب من صلى رباعية خمسا نعم طبعاً انت يا ايها المأموم عليك ان تسبح لكن افرض الامام جاسم انها بقي له ركعة وانت جازم ان الامام ما بقي له شيء تتابعه ولا تجلس - [00:10:09](#)

تجلس انت جازم ان الامام خلاص لم يبقى له شيء والامام كازم انه بقي له ركعة نعم انت تعمل ما الا اذا كان الجماعة وافقوه وانت اصبحت لوحده فقول الجماعة اولى من قول الواحد نعم - [00:10:30](#)

فاذا لا تتابعه الا كما تقدم اذا شتى كل الجماعة نعم نهضوا معه نعم ايش تنتظر؟ انت تجلس تنتظر لما يأتي هو بما بقي عليه فيما يراه هو ثم اذا سلم تسلم معه - [00:10:58](#)

والعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقليل له ازيد في الصلاة ما كلموه الا بعد الانتهاء لانهم يظنون لان في وقت التشريع ويظنون ان زيد في الصلاة - [00:11:20](#)

ازيد في الصلاة؟ فقالوا لا. فقال عفوا لا. قال عليه الصلاة والسلام لا. وما ذاك؟ فقالوا صليت خمسا فسجد سجدين بعدما سلم لان هذا جزما كان بعد السلام قال باب التشهد لسجود السهو بعد السلام - [00:11:36](#)

هذا الحديث كما سوف يأتي حديث عمان بن حسين ضعيف. فالصواب ان سجود السهو ليس فيه تشهد نعم انت ان سجدت قبل السلام وتتشهد ثم تسجد للسهو وان سجدت بعد السلام لن تسلم الا بعد ماذا؟ الا بعد التشهد فتسجد فقط بدون تشهد - [00:11:59](#)

قالوا عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدين ثم تشهد. صار التشهد بعد السجود ثم سلم. لكن الحديث ظعيف. رواه ابن - [00:12:24](#)

داود والترمذي نعد وهذا وهم من الراوي. نعم. ولعل نقف عند هنا ناتي لجامع بعيسى التغمدي - [00:12:42](#)